دراسة مقارنة للتفكير الابداعي وبعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م. د. حسين عبد الكريم جعفر
م. م. محمد كاظم عاشور

جامعة ميسان / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

اشتمل البحث على خمسة ابواب واحتوى الباب الاول على مقدمة البحث وأهميته، وتطرق الباحث الى التفكير الابداعي ومدى اهميته في تنمية المهارات الحركية بكرة اليد، وجاءت اهمية البحث من خلال أهمية ودور التفكير الإبداعي بصورة عامة للاعبين وبصورة خاصة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كون تنمية تفكير اللاعب الإبداعي بجب أن تأخذ مكانها البارز في عملية التدريس او التدريب من خلال إتقان المهارات الأساسية الفنية ، والتي تعد الشرط الأساسي لتطوير التفكير الإبداعي والمهاري لأنه من دون مستوى مهاري عال تصعب عملية الإبداع الفكري للاعب. أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2020–2021)، وتحدد المجال الزماني للمدة من (2020/12/15) لغاية (2021/04/10) في حين كان المجال المكاني في ساحة كرة اليد بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان. أستخدم الباحث المنهج (الوصفي الارتباطي المقارن) ، وتكونت عينة البحث من (30) طالباً من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي (2020–2021) وبواقع (10) طلاب من المرحلة الثانية و(10) طلاب من المرحلة الثالثة و (10) طلاب من المرحلة الرابعة، واستعمل الباحث مقياس التفكير الابداعي وكذلك الاختبارات الخاصة بالمهارات الهجومية بكرة اليد، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحث أن للتفكير الابداعي تأثيراً كبيراً في تنمية اداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث، واوصى الباحث إجراء بحوث ودراسات تتناول العلاقة بين التفكير الابداعي واداء المهارات الهجومية لدى الطالبات .

Abstract

The psychological toughness and their relationship to the future with anxieties the students of the College of Physical Education (married and unmarried)

By

Dr. Hussein Abdel Karim Jaafar
Muhammad Kazem Ashour

University of Maysan / College of Physical Education and Sports Sciences

A search on the five-chapter and contained the first chapter on the front of the research and its importance, and touched a researcher on the psychological aspects, especially The psychological toughness and anxieties the future, came the importance of research to identify the relationship between mental toughness and the anxieties of the future with the students of the College of Physical Education (married and unmarried).

The research problem lies in the study of the relationship between mental toughness - and the anxieties of the future due to the lack of studies, which focused on studying the objective indicators for the students of the fourth stage of the College of Physical Education (married and unmarried).

The areas of research included the human domain that represents the students of the fourth stage of Physical Education College for the academic year (2020-2021), and determine the temporal area for the duration of (12/15/2020) up to (10.04.2021) while he was in the spatial domain classrooms of the College of Physical Education.

In chapter II, the researcher on mental toughness and anxieties the future, the researcher used (descriptive a linking comparative), the research sample consisted of 40 students from the fourth stage of the College of Physical Education for the academic year (2020-2021), as used researcher mental hardness scale as well as scale anxieties the future, as was the use of the system (SPSS) for search results, the researcher concluded that there was a significant correlation between mental toughness and anxieties for the future relationship of the research sample, the researcher recommended to conduct further studies on the other stages and both sexes.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

يعد التطور الكبير في مجال البحث العلمي من أهم مزايا العصر الحديث الذي عم مجالات الحياة المختلفة ، وكما كانت الرياضة أحدى هذه المجالات كان لها نصيب لا باس به في مجال البحث في مختلف المتغيرات النفسية والبدنية والمهارية والجسمية والوظيفية وغيرها من المتغيرات، لذا أصبح اعتماد الوسائل العلمية بأشكالها المختلفة من الأمور المهمة جدا لغرض تحقيق التقدم بالمستوى الرياضي .

وكرة اليد واحدة من الالعاب الجماعية والتي تتميز بالدقة والتشويق والاداء السريع وعملية النهوض بمستوى اللاعبين او الطلاب في المهارات الخاصة بكرة اليد لا يتم بصورته المنشودة الا من خلال استخدام طرائق اقتصادية جيدة في ايصال المادة الى المتعلم .

وتتميز طبيعة الأداء في كرة اليد الحديثة بعدم ثبات طريقة الأداء خلال المباراة من حيث التحركات الدفاعية أو الهجومية أو من خلال سرعة الانتقال بالكرة أو بدونها وهي مرتبطة بمواقف اللعب المتغيرة بالإضافة إلى ذلك فأن من خصوصية هذه اللعبة هي صعوبة التنبؤ بالتحركات والاستجابات السريعة بين أفراد الفريق الواحد، ويرى الكثير من الخبراء المتخصصين في كرة اليد أن المهارات الهجومية هي من أهم مراكز اللعب في الفريق ويحتاج اللاعب المهاجم الى التحركات أثناء المباريات وتكرار أدائها ويجب أن تكون هناك سرعة حركية واستجابة عالية في اتخاذ القرارات لاختيار أفضل الحلول للواجبات الحركية ، وصولاً باللاعب إلى المستوى الذي يسهم في التصرف الصحيح إزاء مواقف ومتغيرات اللعب وهو يظهر من خلال إعطاء واجبات حركية هجومية عن طريق خلق مساحات فارغة تمكن اللاعب من استغلالها ومواجهة المرمى وإحراز الأهداف والتي بدورها تعزز الفوز في المسابقات الرياضية.

وأما كان من الصعوبة بالإمكان " التنبؤ المبكر للاستجابات الحركية للاعبي الفريق المنافس سواء أثناء الدفاع أو الهجوم ، وفي ظروف ومواقف اللعب السريعة والمتغيرة ، فقد أصبح من المتطلبات الأساسية ضرورة قدرة اللاعب على المناورة الديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع[1].

وتعتبر قدرة اللاعب على اتخاذ القرار السليم دون تردد تمكنه من القيام بالأداء الحركي في المكان والاتجاه والتوقيت المناسب ، مما لا يؤثر على استجاباته السريعة للقيام بمهاراته المختلفة بالتصدي للكرات ، ومن اجل أن يتمكن اللاعب بحل الواجبات الخططية على مستوى عالٍ من التطور يجب العمل على تطوير مختلف جوانب التفكير لديه مثل قابلية النقد ، سعة الخاطرة ، التفكير المرئي ، القدرة على التطور والخيال وسرعة الإدراك .

وتأتي اهمية البحث من خلال أهمية ودور التفكير الإبداعي بصورة عامة للاعبين وبصورة خاصة لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، كون تنمية تفكير اللاعب الإبداعي بجب أن تأخذ مكانها البارز في عملية التدريس او التدريب من خلال إتقان المهارات الأساسية الفنية ، والتي تعد الشرط الأساسي لتطوير التفكير الإبداعي والمهاري لأنه من دون مستوى مهاري عال تصعب عملية الإبداع الفكري للاعب.

---

[1] محمد حسن علاوي (واخرون) : **الاعداد النفسي في كرة اليد – نظريات – تطبيقات** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2003 ، ص 66 .

1 – 2 مشكلة البحث :

يجمع العلماء في الوقت الحاضر على دور كل من العوامل العقلية وغير العقلية في الابداع، وان العوامل العقلية بمفردها او العوامل غير العقلية (الشخصية) وحدها لا تحدد النتاجات الابداعية[2]. وبالرغم من أهمية المهارات الهجومية بكرة اليد كأحد أهم مراكز اللعب في هذه اللعبة وحساسيتها ودورها الفعال بالنسبة للفريق ألا انها لا تنال العناية والاهتمام المناسب من قبل مدربي الفريق او مدرسي كرة اليد اثناء التدريبات او الدروس التطبيقية وإعداد الفريق للمنافسات مثل بقية لاعبي مراكز اللعب الأخرى .

أن التفكير الإبداعي ما هو ألا نتاج التفكير العقلي ذو الطبيعة المعرفية الإدراكية والتي يتطلب استيعابها لكافة المكونات والعناصر التي تشمل الموقف الخططي وهي تعد مدخلات لهذا النوع من التفكير المعرفي في المجال الرياضي ، والذي به يستطيع اللاعب تقدير المواقف والأوضاع المعقدة واختيار الحلول الصحيحة وتنفيذها في وقت قصير جدا، واللاعب الدي يقوم بالتهديف على مرمى الخصم دور فعال في هدا المدخل ولكون التفكير والإبداع يلعبان الدور الحاسم بأداء المواقف والقرارات الصائبة بالتصدي للخصم من خلال أداء حركي عالي الدقة للمهارات الأساسية التي تميز مركز اللاعب عن بقية المراكز الموجودة للفريق ولكون قانون اللعبة يسمح عليه بصدها بجميع أجزاء جسمه ، فعليه يتطلب حسم القرارات بأداء المهارات الدقيقة التي يتصدى لها اللاعب لهذه التصويبات التي عادة ما تكون منوعة ومختلفة ، وان اتخاذ القرار الصائب عن طريق التفكير الإبداعي الصحيح يمكن مساعدة اللاعب بحل الواجبات الحركية المطلوبة عن طريق إتقان هذه المهارات وعليه تجلت مشكلة البحث في دراسة نوع العلاقة ما بين التفكير الإبداعي للاعب خماسي كرة القدم وأداء التهديف التي تميز مركز اللاعب عن بقية المراكز .

من خلال الاطلاع على بعض المصادر و البحوث العلمية و اخذ رأي بعض ذوي الاختصاص والخبرة ، كذلك من خلال اطلاع الباحث كونه احد تدريسيي كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وتدريسه لدروس كرة اليد كون هذه اللعبة تعتبر احد الدروس المنهجية في الكلية لاحظ ان هناك ضعف وعدم تركيز في السيطرة على التفكير التي تؤثر سلبا على مستوى الأداء في هذه اللعبة بشكل عام والمهارات الهجومية بشكل خاص ومن هنا برزت مشكلة البحث في استخدام مقياس التفكير الابداعي ومدى تأثيره بمستوى اداء المهارات الهجومية بكرة اليد .

1 – 3 هدف البحث :

- التعرف على الفروق بالتفكير الابداعي لدى عينة البحث .
- التعرف على الفروق للمهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث.
- التعرف على التفكير الابداعي وعلاقته بمستوى اداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

1 – 4 فرض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية للتفكير الابداعي والمهارات الهجومية لدى عينة البحث.
- توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين التفكير الابداعي ومستوى اداء بعض المهارات الهجومية بكرة اليد.

1 – 5 مجالات البحث :

1 – 5 – 1 المجال البشري / عينة من طلاب المرحلة الثانية والثالثة والرابعة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

1 – 5 – 2 المجال المكاني / ساحة كرة اليد في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان

1 – 5 – 3 المجال الزماني / للمدة من 12/15/ 2020 و لغاية 4/10/ 2021

---

[2] روشكا، الكسندر: **الابداع العام والخاص**، ترجمة غسان الحي ابو فخر، سلسلة عالم المعرفة (144)، الكويت، 1989، ص56.

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: إنَّ الكثير من الحالات، والظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج يتلاءم والمشكلة، إذ إن طبيعة المشكلة هي الأساس الذي في ضوئه يتم أختيار منهج الدراسة، لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن "الطريقة السببية المقارنة التي تتم فيها المقارنة بين مجموعات مختلفة في بعض المتغيرات"[1].

3-2 عينة البحث: تم تحديد مجتمع البحث وهم طلاب المرحلة الثانية والثالثة الرابعة لفرع العلوم النظرية في كلية التربية الرياضية جامعة ميسان للعام الدراسي (2020-2021) والبالغ عددهم (48) طالباً؛ وقد اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية وبواقع (10) لكل مرحلة ؛ بحيث اصبحت عينة البحث (30) طالباً وبنسبة (62.5%)، وقام الباحث باستبعاد (10) طلاب من خارج عينة البحث لغرض أجراء التجربة الاستطلاعية، وكذلك تم استبعاد (8) طلاب لعدم الحضور.

3-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).
- الوسائل الإحصائية المستخدمة.
- فريق عمل مساعد [*].
- جهاز الحاسوب الالكتروني عدد(1) نوع DELL.

3-4 اجراءات البحث الميدانية :

3-4-1 مفردات مقياس التفكير الابداعي:

استخدم الباحث مقياس التفكير الابداعي المعد من قبل (تورانس)[1] لقياس القدرة على التفكير الابداعي والمعرب من قبل سيد خير الله عام 1975 هو المقياس الملاءم للدراسة الحالية.

وقد قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس ويتميز هذا المقياس كونه يصلح لقياس مستوى التفكير الابداعي وله درجة عالية من الثبات والصدق والموضوعية . ويتكون هذا المقياس من (27) فقرة . والاجابة على هذه الفقرات تكون على ثلاثة بدائل وتقيم الدرجات كالاتي :

(3 درجة) اوافق (2 درجة) متردد (1 درجة) لا اوافق

وحددت الاوزان من (1-3) درجات كل فقرة حسب البدائل التي يستجيب لها الطالب فأعطيت بدائل الفقرات الايجابية الاوزان الآتيه (3) درجات للبديل (اوافق)، و(2) للبديل (متردد)، و(1) للبديل (لا اوافق)، وبعد ذلك يتم حساب الدرجة الكلية للمقياس لكل فرد من افراد العينة علماً ان اعلى درجة للمقياس (81) واقل درجة هي (27) ودرجة الحياد هي (54).

3-4-2 الاختبارات المهارية:

قام الباحث باختيار مجموعة من الاختبارات المقننة والخاصة بلعبة كرة اليد بالاعتماد على المصادر والمراجع العلمية وهي على النحو الاتي:

<u>الاختبار الاول : سرعة التمرير والاستلام على الحائط بمسافة 3 امتار</u>[2]

الهدف من الاختبار : قياس سرعة التمرير والاستلام

الادوات : كرة يد – ساعة ايقاف – حائط مستوي

---

[1] محمد حسن علاوي ، أسامة كامل الراتب : **<u>البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي</u>**، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999، ص105.

[*] وسام حميد عبدالرضا ، (دكتوراه) / اختصاص الاختبارات والقياس .

حيدر مجيد شويع ، (طالب دكتوراه) اختصاص طرائق تدريس.

[1] تنهيد عادل فاضل : **<u>مصدر سبق ذكره</u>** ، ص50.

[2] ضياء قاسم الخياط ، نوفل محمد الحيالي : **<u>كرة اليد</u>**، مديرية دائرة الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2001، ص28.

مواصفات الاداء : يقف اللاعب خلف الخط المرسوم على الارض على بعد 3 امتار بحيث لا يلامسه خلال ادائه للاختبار يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى الحائط واستلامها واستمرار التمرير والاستلام لأكثر عدد ممكن في الزمن المحدد
التقويم : تحتسب عدد مرات التمرير والاستلام خلال 30 ثانية.

الاختبار الثاني : طبطبة الكرة بشكل متعرج لمسافة 30 متر [1]

الهدف من الاختبار : قياس سرعة الطبطبة والرشاقة
الادوات : 5 شواخص – كرة يد – ساعة ايقاف
مواصفات الاداء : تثبيت 5 شواخص على الارض في خط مستقيم والمسافة بين كل شاخصين 3 متر ويرسم خط للبداية يبعد 3 متر على الشاخص الاول ويقف اللاعب خلف خط البداية عند سماع اشارة البدا يقوم بطبطبة الكرة مع الجري على شكل متعرج بين الشواخص ذهابا وإيابا
التقويم : يحتسب الزمن الذي يقطعه اللاعب في المسافة ذهابا وإيابا.

الاختبار الثالث : التصويب من الوثب على هدفين ابعداهما 6060 سنتمتر

الهدف من الاختبار : دقة التصويب من الوثب
الادوات : هدفان ابعادهما 6060 سنتمتر – كرة يد – نصف ملعب كرة يد
طريقة الاداء : تحديد نقطة عمودية على منتصف المرمى ويتم التصويب من عندها على الهدفين المعلقتين بالزاويتين العلويتين للمرمى ومن مسافة 9 متر وتعطي كل لاعب 6 محاولات ، 3 منها على الهدف الايمن و 3 منها على الهدف الايسر
التقويم : تعد المحاولة الصحيحة في حالة دخول الكرة الهدف وبشكل صحيح.

3-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (10) طلاب من غير عينة الدراسة الأصلية، وكان وقت تنفيذ المقياس واجراء الاختبارات الهجومية بكرة اليد يوم الاحد الموافق (2021/03/27) في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً وذلك لمعرفة الوقت المستغرق لتنفيذ الإختبار، والصعوبات التي قد تواجه الباحث، ومعرفة إمكانية فريق العمل المساعد.

3-6 التجربة الرئيسة:

تم تطبيق المقياس والاختبارات الهجومية بكرة اليد على عينة البحث الاساسية البالغ عددها (30) طالباً في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً من يوم الاربعاء الموافق (2021/03/30).

3-7 الوسائل الإحصائية:

استعملت فيه الُنظم الإحصائية الآتية:

- الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS.Ver 21) للحصول على الآتي:
  - ✓ الأوساط الحسابية.
  - ✓ الإنحرافات المعيارية.
  - ✓ النسبة المئوية .
  - ✓ معامل الارتباط (بيرسون) .
  - ✓ مستوى الدلالة.

---

[1] ضياء قاسم الخياط ، نوفل محمد الحيالي : **مصدر سبق ذكره** ، 2001 ، ص28.

- ✓ تحليل التباين.
- ✓ قانون (LSD) .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

4-1 عرض وتحليل نتائج التفكير الابداعي والمهارات الهجومية بكرة اليد:

جدول (1) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء في التفكير الابداعي للمراحل الثلاث (الثانية والثالثة والرابعة)

التفكير الابداعي	سَ	±ع	معامل الالتواء
المرحلة الثانية	61.40	7.16	0.89
المرحلة الثالثة	62.80	4.61	0.35
المرحلة الرابعة	69.80	4.59	1.27
سرعة التمرير والاستلام			
المرحلة الثانية	14.60	1.58	0.23
المرحلة الثالثة	16.70	1.49	0.36
المرحلة الرابعة	18.20	0.92	0.60
الطبطبة			
المرحلة الثانية	51.40	3.17	0.30
المرحلة الثالثة	49.80	1.87	0.78
المرحلة الرابعة	45.60	1.51	0.12
التصويب			
المرحلة الثانية	2.60	0.70	0.78
المرحلة الثالثة	3.20	0.63	0.13
المرحلة الرابعة	3.50	0.53	0.32

يبين لنا الجدول (1) التفاوت بين الأوساط الحسابية لعينة البحث إذ بلغ الوسط الحسابي للتفكير الابداعي لمجموعة المرحلة الثانية (61.40) وبانحراف معياري (7.16) وبلغ معامل الالتواء (0.89) فيما بلغ الوسط الحسابي لمجموعة المرحلة الثالثة (62.80) وبانحراف معياري (4.61) وبلغ معامل الالتواء (0.35)، إما مجموعة المرحلة الرابعة فقد بلغ وسطها الحسابي (69.80) وانحرافها المعياري (4.59) وبلغ معامل الالتواء (1.27) .

مما تقدم نلاحظ إن أقل وسط حسابي كان لمجموعة المرحلة الثانية في التفكير الابداعي (61.40) وأعلى وسط حسابي كان لمجموعة المرحلة الرابعة (69.80) .

اما اقل وسط حسابي لمهارة سرعة التمرير والاستلام كان لمجموعة المرحلة الثانية (14.60) وأعلى وسط حسابي كان لمجموعة المرحلة الرابعة (18.20) .

اما اقل وسط حسابي لمهارة الطبطبة كان لمجموعة المرحلة الرابعة (45.60) وأعلى وسط حسابي كان لمجموعة المرحلة الثانية (51.40) .

اما اقل وسط حسابي لمهارة التصويب كان لمجموعة المرحلة الثانية (2.60) وأعلى وسط حسابي كان لمجموعة المرحلة الرابعة (3.50) .

جدول (2) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية ومستوى دلاله الفروق في التفكير الابداعي للمراحل (الثانية والثالثة والرابعة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	المعنوية

بين المجاميع	**405,067**	**2**	**202,533**	**6,482**	**4,26**	**0,01**	**معنوي**
داخل المجاميع	**843,600**	**27**	**31,244**				
المجموع العام	**1248,667**	**29**					

يبين لنا الجدول رقم (2) إن مجموع المربعات بين المجاميع بلغ (405,067) وداخل المجاميع بلغ (843,600) إما المجموع العام فقد بلغ (1248,667) وان متوسط مربع الانحرافات بين المجاميع بلغ (202,533) تحت درجة حرية (2) اما داخل المجاميع فقد بلغ (31,244) تحت درجة حرية (27) وعند احتساب قيمة (ف) وجد أنها بلغت (482,6) وهي اكبر من (ف) الجدولية البالغة (26,4) وهذا يدل على وجود فروق بين المراحل الثلاث.
وبغرض إيجاد قيمة (LSD أو اقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (1,023) وبمستوى دلاله (0,01) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة في اختبار التفكير الابداعي ، وكما مبين بالجدول (3)

جدول (3) قيم (LSD) أو اقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في التفكير الابداعي للمراحل (الثانية والثالثة والرابعة) عند مستوى الدلالة (0,01)

المراحل الثلاث ومتوسطاتها		**الفروق في الأوساط**			**LSD**
		المرحلة الثانية 61.40	**المرحلة الثالثة 62.80**	**المرحلة الرابعة 69.80**	
الفروق في الأوساط	**المرحلة الثانية 61.40**	–	*1.40	**8.40	**1.023**
	المرحلة الثالثة 62.80	–	–	**7.00	
	المرحلة الرابعة 69.80	–	–	–	

يبين لنا الجدول (3) أن قيمة الفرق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والثالثة بلغت (1.40) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين ولصالح مجموعة المرحلة الثالثة، وان قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والرابعة بلغت (8.40) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الثانية والرابعة ولصالح مجموعة الرابعة . بينما بلغت قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي الثالثة والرابعة بلغت (7.00) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين الثالثة والرابعة ولصالح المرحلة الرابعة.
نستنتج من ذلك بأن المرحلة الرابعة هي التي حققت فروق واضحة في اختبار التفكير الابداعي وهذا يدل على انه المرحلة الافضل بين المجاميع الثلاث في اختبار التفكير الابداعي .

جدول (4) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية ومستوى دلاله الفروق في مهارة سرعة التمرير والاستلام

مصدر التباين	**مجموع المربعات**	**درجة الحرية**	**متوسط مربع الانحرافات**	**قيمة ف المحتسبة**	**قيمة ف الجدولية**	**مستوى الدلالة**	**المعنوية**
بين المجاميع	**65,400**	**2**	**32,700**	**17,623**	**1,04**	**0,00**	**معنوي**
داخل المجاميع	**50,100**	**27**	**1,856**				
المجموع العام	**115,500**	**29**					

يبين لنا الجدول رقم (4) إن مجموع المربعات بين المجاميع بلغ (65,400) وداخل المجاميع بلغ (50,100) إما المجموع العام فقد بلغ (115,500) وان متوسط مربع الانحرافات بين المجاميع بلغ (32,700) تحت درجة حرية (2) اما داخل المجاميع فقد بلغ (856, 1) تحت درجة حرية (27) وعند احتساب قيمة (ف) وجد أنها بلغت (17,623) وهي اكبر من (ف) الجدولية البالغة (1,04) وهذا يدل على إن الفرق معنوي بين المجاميع الثلاث .
وبغرض إيجاد قيمة (LSD أو اقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (1,023) وبمستوى دلالة (0,05) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة في مهارة سرعة التمرير والاستلام، وكما مبين بالجدول (5)

جدول (5) قيم (LSD) أو اقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في مهارة سرعة التمرير والاستلام للمراحل (الثانية والثالثة والرابعة) عند مستوى الدلالة (0,05)

المراحل الثلاث ومتوسطاتها		الفروق في الأوساط			LSD
		المرحلة الثانية 14.60	المرحلة الثالثة 16.70	المرحلة الرابعة 18.20	
الفروق في الأوساط	المرحلة الثانية 14.60	–	**2.10	**3.60	1.023
	المرحلة الثالثة 16.70	–	–	**1.50	
	المرحلة الرابعة 18.20	–	–	–	

يبين لنا الجدول (5) أن قيمة الفرق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والثالثة بلغت (2.10) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين ولصالح مجموعة المرحلة الثالثة. وان قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي الثانية والرابعة بلغت (3.60) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الثانية والرابعة ولصالح مجموعة المرحلة الرابعة . بينما بلغت قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي (الثالثة والرابعة) بلغت (1.50) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين (الثالثة والرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة. نستنتج من ذلك بأن المرحلة الرابعة هي التي حققت فروق واضحة في اختبار مهارة سرعة التمرير والاستلام وهذا يدل على انها المرحلة الافضل بين المراحل الثلاث.

جدول (6) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية ومستوى دلاله الفروق في مهارة الطبطة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	المعنوية
بين المجاميع	179,467	2	89,733	17,014	3,35	0,000	معنوي
داخل المجاميع	142,400	27	5,274				
المجموع العام	321,867	29					

يبين لنا الجدول رقم (6) إن مجموع المربعات بين المجاميع بلغ (179,467) وداخل المجاميع بلغ (142,400) إما المجموع العام فقد بلغ (321,867) وان متوسط مربع الانحرافات بين المجاميع بلغ (89,733) تحت درجة حرية (2) اما داخل المجاميع فقد بلغ (5,274) تحت درجة حرية (27) وعند احتساب قيمة (ف) وجد أنها بلغت (17,014) وهي اكبر من (ف) الجدولية البالغة (3,35) وهذا يدل على إن الفرق معنوي بين المراحل الثلاث .

وبغرض إيجاد قيمة (LSD أو اقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (1,023) وبمستوى دلالة (0,05) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة في مهارة الطبطبة، وكما مبين بالجدول (7)

جدول (7) قيم (LSD) أو اقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في مهارة الطبطبة للمراحل (الثانية والثالثة والرابعة) عند مستوى الدلالة (0,01)

المراحل الثلاث ومتوسطاتها		الفروق في الأوساط			LSD
		المرحلة الثانية 51.40	المرحلة الثالثة 49.80	المرحلة الرابعة 45.60	
الفروق في الأوساط	المرحلة الثانية 51.40	–	1.60	**5.80	1.023
	المرحلة الثالثة 49.80	–	–	4.20	
	المرحلة الرابعة 45.60	–	–	–	

يبين لنا الجدول (7) أن قيمة الفرق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة بلغت (1.60) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين ولصالح مجموعة المرحلة الثالثة. وان قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والرابعة بلغت (5.80) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الثانية والرابعة ولصالح مجموعة المرحلة الرابعة ، بينما بلغت قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثالثة والرابعة بلغت (4.20) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين (الثالثة والرابعة) ولصالح مجموعة المرحلة الرابعة .

نستنتج من ذلك بأن مجموعة المرحلة الرابعة هي التي حققت فروق واضحة في اختبار الطبطبة .

جدول (8) يبين نتائج تحليل التباين وقيمة (ف) المحتسبة والجدولية ومستوى دلاله الفروق في مهارة التصويب

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة ف المحتسبة	قيمة ف الجدولية	مستوى الدلالة	المعنوية
بين المجاميع	4,200	2	2,100	5,400	3,35	0,01	معنوي
داخل المجاميع	10,500	27	0,389				
المجموع العام	14,700	29					

يبين لنا الجدول رقم (8) إن مجموع المربعات بين المجاميع بلغ (4,200) وداخل المجاميع بلغ (10,500) إما المجموع العام فقد بلغ (14,700) وان متوسط مربع الانحرافات بين المجاميع بلغ (2,100) تحت درجة حرية (2) اما داخل المجاميع فقد بلغ (0,389) تحت درجة حرية (27) وعند احتساب قيمة (ف) وجد أنها بلغت (5,400) وهي اكبر من (ف) الجدولية البالغة (3,35) وهذا يدل على إن الفرق معنوي بين المراحل الثلاث في اختبار مهارة التصويب .

وبغرض إيجاد قيمة (LSD أو اقل فرق معنوي) وجد الباحث إن مقدارها (1,023) وبمستوى دلاله (0,05) عند مقارنة قيم الفروق للأوساط الحسابية للمجموعات الثلاثة في اختبار التصويب ، وكما مبين بالجدول (9)

جدول (9) قيم (LSD) أو اقل الفروقات المعنوية بين الأوساط الحسابية في مهارة التصويب للمراحل الثلاث عند مستوى الدلالة (0,01)

LSD	الفروق في الأوساط			المراحل الثلاث ومتوسطاتها	
	المرحلة الرابعة 3.50	المرحلة الثالثة 3.20	المرحلة الثانية 2.60		
1.023	**0.90	0.60	–	المرحلة الثانية 2.60	الفروق في الأوساط
	0.30	–	–	المرحلة الثالثة 3.20	
	–	–	–	المرحلة الرابعة 3.50	

يبين لنا الجدول (9) أن قيمة الفرق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي المرحلة الثانية والثالثة بلغت (0.60) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين ولصالح مجموعة المرحلة الثالثة. وان قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي الثانية والرابعة بلغت (0.90) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين ولصالح مجموعة المرحلة الرابعة . بينما بلغت قيمة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجموعتي (المرحلة الثالثة والرابعة) بلغت (0.30) وهي اكبر من قيمة (LSD) البالغة (1.023) مما يدل على وجود فروق معنوية بين كلا المجموعتين ولصالح المرحلة الرابعة .

نستنتج من ذلك بأن المرحلة الرابعة هي التي حققت فروق واضحة في اختبار التصويب وهذا يدل على انها المرحلة الافضل بين المراحل الثلاث في هذا الاختبار .

4-2 عرض نتائج علاقة الارتباط بين التفكير الابداعي والمهارات الهجومية وتحليلها ومناقشتها:

جدول (10) يبين نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ر) المحسوبة والجدولية لمتغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة
التفكير الابداعي	الدرجة	64.67	6.56	0.45	0.36	دال
مهارة سرعة التمرير والاستلام	التكرار	18.83	2.61			
مهارة الطبطبة	الثانية	46.03	5.67	0.67		
مهارة التصويب	الدرجة	4.40	1.25	0.48		

درجة الحرية (ن-2) ومستوى الدلالة (0.05)

يلاحظ من الجدول (10) أن الوسط الحسابي لمقياس التفكير الابداعي كان (64.67) والانحراف المعياري (6.56)، أما الوسط الحسابي لمهارة سرعة التمرير والاستلام فقد كان (18.83) والانحراف المعياري (2.61) وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (0.45) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.36)، وتحت مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود علاقة معنوية فيما بين التفكير الابداعي ومهارة سرعة التمرير والاستلام ، أما الوسط الحسابي لمهارة الطبطبة فقد كان (46.03) والانحراف المعياري (5.67) وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (0.67) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.36)، وتحت مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود علاقة معنوية فيما بين التفكير الابداعي ومهارة الطبطبة ،أما الوسط الحسابي لمهارة التصويب فقد كان (4.40) والانحراف المعياري (1.257) وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فيما بينهما (0.48) وهي أكبر من قيمة (ر) الجدولية والبالغة (0.36)، وتحت مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود علاقة معنوية فيما بين التفكير الابداعي ومهارة التصويب.

4-3 مناقشة نتائج علاقة التفكير الابداعي والمهارات الهجومية:

نلاحظ من الجدول (11) ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الابداعي والمهارات الهجومية بكرة اليد لعينة البحث ويعزو الباحث الباحث سبب هذا التطور إلى الفهم والاستيعاب لفقرات المقياس من قبل اغلب عينة البحث حيث يلعب عامل الشخصية للفرد وطريقة تعلمه دوراً بارزاً في تنمية التفكير الإبداعي[1].

وكذلك هناك عامل أخر لهذا التطور فهو الطلاقة للفرد والقدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية "فالشخص المبدع شخص متفوق من حيث كمية الأفكار التي يقترحها عن موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة بغيره، أي أنه على درجة مرتفعة من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليدها، وتتوافر هذه القدرة في بعض الأشخاص"[2]، كذلك تنمية القدرات أو المكونات التي تسمح للأشخاص بإدراك الموقف، حيث كلما زادت معارفه وخبراته ومهاراته التي يكتسبها أثناء عملية التعلم فكلما اتسعت أمامه أنماط سلوكية جديدة تسمح له بأن تكون استجاباته صحيحة وهادفة[3].

فضلاً عن ذلك طلاقة الأفكار وطلاقة التداعي وطلاقة التعبير وهي بهذا المعنى تقاس بكمية الأفكار والكلمات أو المعاني والحركات التي يقدمها الشخص من موقف معين وخلال زمن معين[4].لذا فالتفكير الابداعي يعتمد على تقوية البرامج الحركية المتعلقة بتبادل العمل بين الحواس والأجهزة العصبية العضلية وهذا ما ظهر واضحاً في اداء المهارات الهجومية بكرة اليد.

حيث أن الهدف من التفكير الابداعي هو تحسين المهارات وذلك من خلال تطبيق البرامج الحركية والتي هدفها الارتقاء بمستوى الأداء واكتساب المتعلم مجموعة من القدرات المهارية بما يمكنهم من تحقيق مستوى جيد لأداء المهارة المراد تعلمها.

5 – الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

من خلال الإجراءات والعمل الذي واكب الباحث في عينته وإجراءاته الميدانية والنتائج الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

1. للتفكير الابداعي تأثيراً كبيراً في تنمية اداء المهارات الهجومية بكرة اليد لدى عينة البحث.
2. ظهور علاقة ارتباط معنوية بين التفكير الابداعي واداء المهارات الهجومية بكرة اليد.
3. ان المرحلة الرابعة كانت هي الافضل بين المراحل الثلاث في اداء المهارات الهجومية بكرة اليد.

5-2- التوصيات:

وفقاً للنتائج التي توصل إليها الباحث تم وضع التوصيات الآتية :

1. إعداد برامج لزيادة الخبرات التي من شأنها أن تزيد من شعور الطلاب بالتفكير الابداعي، والتي تمكنهم من المثابرة في تحقيق أهدافهم.
2. عقد ندوات إرشادية تسهم في توعية الطلبة تنمية مستوى تفكير وصولاً للابداع.
3. إجراء دراسة تتناول العلاقة بين التفكير الابداعي المهارات الدفاعية لدى الطلبة.
4. إجراء بحوث ودراسات تتناول العلاقة بين التفكير الابداعي واداء المهارات الهجومية لدى الطالبات .

المصادر

- محمد حسن علاوي (واخرون) : **الاعداد النفسي في كرة اليد – نظريات – تطبيقات** ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2003 .

(1) محمد حمد الطيطي؛ **تنمية القدرات للتفكير الإبداعي**، ط1: (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001) ص56.

(2) صلاح الدين العمدية؛ **التفكير الإبداعي**، ط1: (مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010) ص13.

(3) محمد حسن علاوي؛ **علم النفس التدريب و المنافسات الرياضية**: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2002) ص86-87.

(4) حردان عزيز سلمان؛ رسالة ماجستير؛ **المصدر السابق**، ص32.

- روشكا، الكسندر: **الابداع العام والخاص**، ترجمة غسان الحي ابو فخر، سلسلة عالم المعرفة (144)، الكويت، 1989.
- محمد حسن علاوي ، أسامة كامل الراتب : **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999.
- ضياء قاسم الخياط ، نوفل محمد الحيالي : **كرة اليد** ، مديرية دائرة الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، 2001.
- محمد حمد الطيطي : **تنمية القدرات للتفكير الإبداعي**، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2001.
- صلاح الدين العمدية: **التفكير الإبداعي**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2010.
- محمد حسن علاوي : **علم النفس التدريب و المنافسات الرياضية** ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2002.

ملحق (1)

استبانة

يقوم الباحث بأجراء دراسة عن (**دراسة مقارنة للتفكير الابداعي وبعض المهارات الهجومية بكرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة**).

ويرجى الاجابة على الاسئلة الاتية دون ذكر الاسم :

مقياس التفكير الابداعي

ت	الفقرة	أوافق	متردد	لا أوافق
1	أتبع الحركات الصحيحة والغير مألوفة أحيانا من أجل اكتساب مهارة جديدة.			
2	الحصول على أجابه لجميع التساؤلات التي تدور في ذهني يفرحني.			
3	هناك أنشطة لا تثير اهتمامي بينما تثير اهتمامات الطلبة الآخرين.			
4	أحيانا" أكون صوتا" لرأي المجموعة التي تحاول أن تحد من فاعلية بعض الطلاب			
5	أقضي وقتا" طويلا" في التفكير لتجاوز الصعوبات في التعلم.			
6	الطلاب الذين يبدوا أنهم غير متأكدين من المعلومات الرياضية يفقدون احترامي لهم.			
7	أراقب أحاسيسي الداخلية من أجل التفوق.			
8	أستطيع أن أتحمل الصعوبات في التعلم لفترة طويلة.			
9	أتحمس لتعلم المهارات الرياضية بشكل كبير.			
10	التفكير العميق ساعدني في تسهيل الكثير من صعوبات التعلم.			
11	أصادق الطلاب الجديين والموضوعيين في تعلمهم.			
12	إذا كان علي اختيار بين أن أكون لاعبا" للعبة التنس أو لألعاب أخرى لفضلت لعبة التنس.			
13	لدي درجة عالية من الحساسية للتعلم.			
14	أسير للوصول إلى المستوى العالي في التعلم.			
15	اهتم بتقديم الأفكار الجديدة الغير مألوفة في التعلم.			
16	هناك العديد من الرياضيين يأخذون الأمور بجدية كبيرة.			

17	أقيم المعلومات من مصدرها.			
18	أحب الرياضيين الجديين في عملهم.			
19	أستمتع بالتفكير عندما أكون وحيدا".			
20	أستطيع المحافظة على دافعي وحماسي للعديد من الانجازات الرياضية حتى في وجود الإحباط والعقبات.			
21	أعجب بالفكرة الجيدة المبتكرة.			
22	الأسئلة التي يدور من خلالها عدم الاهتمام لا أطرحها.			
ت	الفقرة	أوافق	متردد	لاأوافق
23	أعبر عن مشاعري وعواطفي أكثر من بقية الطلاب.			
24	عندما يحاول زميل أن يتفوق علي فأنني أشعر بتفوقه.			
25	أنسى بعض المهارات الرياضية التي تعلمتها.			
26	أثق بمشاعري لتقودني في خبراتي الرياضية.			
27	عندما أحس بوجود مشكلة في فعاليتي فأنني أبدأ العمل بحلها.			